

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 81

نادر العمراني

البرنامج برعاية شركة ليبيا للهاتف المحمول علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني العلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل السماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. قال - 00:00:39

رحمه الله وان تكن لكون راو بدل بغيره ولا مرجحا جلاء فهو الذي بالاضطراب وسم يفعل الامتحان يفعل الامتحان حفظ من نمى. وصح وان بتغيير الحروف قد بدت ومنه صورة السياق قد خلت - 00:00:59

فايكم بالنقد فالمصحف وايكم بالشكل فالمحرف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ما زال حديثنا مستمرا حول انواع الحديث المردود بسبب مخالفة الراوي. فكما - 00:01:29

وسبق ان مخالفة الراوي لمن هو اولى منه صفة او عددا موجبة للحكم على حديثه بالضعف وذلك دال اذا خالف الراوي من هو اوثق منه او اولى منه صفة او عدد - 00:01:59

دل ذلك على انه لم يحفظ الحديث ولم يتقن حفظه فيقطع فيه سوء الحفظ الطارئ. وسبق ان المخالفة تكون على اشكال منها النوع الاول ان كانت بتغيير لسياق الاسناد فهذا يسمى مدرج الاسناد. وان كان - 00:02:19

المخالفة بزيادة راو على سبيل الخطأ في اسناد متصل بدونها سمي ذلك فبالزيد في متصل الاساليب. واذا كانت المخالفة باضافة كلام لبعض الرواة وادخال في المتن على سبيل الخطأ دون الفصل دون فصل او تمييز بينها وبين الحديث المرفوع فهو - 00:02:49

ومدرج المتن. وان وقعت المخالفة بتقديم او تأخير سواء في الاسناد او المتن ذلك المقلوب. هذه انواع من المخالفات التي يمكن للراوي ان يقع فيها. ولكل من اسم خاص سمي به واشتهر به عند اهل العلم. اليوم الناظم رحمه الله سيذكر لنا - 00:03:19

نوع انواع جديدة من المخالفات للراوي سواء في الاسناد او المد. فقال رحمه الله وان كن لكوني راو ابدل. اذا وان تكن اي وان تكن مخالفة الراوي لمن هو لغيره من الرواة باي شيء بابداله راويا مكان اخر. بمعنى - 00:03:49

يروى جماعة هذا الحديث عن شيخ معين عن شخص فيرويه راو عن هذا الشيخ عن شخص اخر يحصل فيه ابدال راو باخر. مثلا حديث يرويه طاعة عن الزهر فيختلفون فيما بينهم بعضهم يرويه عن الزهر عن - 00:04:19

سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة. وبعضهم يروونه عن الزهري فيقولون عن الاغر مثلا عن ابي هريرة يبدلون ابا هريرة يبدلون سعيد بن المسيب ويضعون بدله الاغر او غيره من الرواد. هذا - 00:04:49

اما ان نجد مرجحات ترجح بها احدى الروايتين. فنحكم على الرواية رجح بانها هي الصواب ونحكم على الرواية الاخرى بانها خطأ فيحكم عليها بانها مقلوبة او بانها من كره بحسب الاطلاق الذي يطلقه المحدثون عليه. في بعض السور يقع الابدال - 00:05:09

ولا يستطيع الحافظ او الناقد او المحدث ان يرجح بينها. فاذا سأله اي الرواية واليتين اصح؟ قال لا ادري. لماذا؟ قال لان الروائيتين متكافئتان متساويتان في القوة فلا ادري ايها ارجح. حينها يحكم على الحديث بانه مضطرب. ولهذا قال الناظم - [00:05:39](#)

وان تكن يعني وان تكن المخالفة كونها يقع في المخالفة التي يقع فيها الراوي بان ابدل راويا بدل اخر. ابدل راويا بغيره ولا مرجحاً جلاً. يعني دون يتمكن من الترجيح بين هاتين الروائيتين. قال فهو الذي بالاضطراب وسم. اذا - [00:06:09](#)

اضطراب والمقصود بالاضطراب في اللغة يقال اصله الضرب. والضرب هو ايقاع شيء على شيء يقال فلان ضرب بيده على الاخرى اي اوقع يده على الاخرى. فاذا كثر هذا الضرب سمي - [00:06:39](#)

ومن هنا مثلاً البحر اذا هاج وتلاطمت وتلاطمت الامواج فيه فوقع بعض مياهه على بعض وكثر منه ذلك سمي البحر مضطرباً اي هائجاً كثير الحركة في الاصطلاح هو الحديث الذي يروى على اوجه متعددة. يعني تختلف الروايات بين - [00:06:59](#)

الرواة الذين يروون هذا الحديث تختلف الروايات ولا يمكن الجمع بينها ولا يمكن الترجيح ايضاً بين هذه الروايات. فاذا فقد المحدث طريقة للجمع بين هذه الروايات بان يصححها جميعاً نعم ولا يمكنه ايضاً ان يرجح بعضها على بعض. بان يحكم على احدى الروائيتين بانها صحيحة والاخرى - [00:07:29](#)

بانها خطأ شاذة مقلوبة الى اخر ما يمكن ان يطلق على هذه الروايات حينها يعلن الحافظ او عجزه عن تصحيح احدى الروائيتين فيحكم على الحديث بانه مضطرب. اذا اقترب هو حديث اختلفت رواياته ولم يتمكن من امرين لم يتمكن من الجمع بين هذه الروايات ولم يتمكن - [00:07:59](#)

من ترجيح بعضها على بعض. فان امكن ترجيح بعضها على بعض هل يسمى مضطرباً؟ لا راجحة هي الصحيحة والمرجوة سنحكم عليها بالخطأ بحسب نوع الخطأ الذي وقع فيه الراوي. ولهذا اذا - [00:08:29](#)

الابدال يعني ابدال رواية برواية مع عدم وجود المرجح لاحدى هاتين الروائيتين ومع ان كان الجمع هو الذي يسمى بالاضطراب عند المحدثين. وكما تلاحظون الناظم رحمه الله لما ذكر المخالفة قال ان تكن لكون راو ابدل. ظاهر هذه العبارة ان الاضطراب لا يكون الا - [00:08:49](#)

في الاسناد بان يبدل راو باخر. والصحيح ان الاضطراب يمكن ان يقع في المتن ايضاً. فكان اولى بالناظم ان يقول وان تكن لكون رواية ابدلت بغيرها ولا مرجح. لان - [00:09:19](#)

ابدال والاختلاف في الروايات يمكن ان يقع في الاسناد ويمكن ان يقع في المد. فاذا وقع الاختلاف بين الرواة بصورة اخرى. اي اختلاف في الاسناد او في المتن. يعني اذا روى راو حديثاً ما - [00:09:39](#)

ثم بحثنا عن من يروي هذا الحديث معه. فوجدنا مثلاً ستة من الرواة يرمون نفس الحديث عن نفسي شيخ. ما هي الافتراضات التي يمكن ان تقع بين هذه الست روايات او بين هؤلاء؟ الستة من - [00:09:59](#)

ها من يقول لنا ما هي الاحتمالات العقلية المنطقية المجردة؟ في رواية هؤلاء الستة الصورة الاولى ان نجد انهم متفقون جميعاً على رواية هذا الحديث عن شيخهم بنفس الاسناد وبنفس المد - [00:10:19](#)

هل فيه علة في هذا الحديث؟ هل فيه اشكال؟ لا. لماذا؟ لان الرواة اتفقوا على رواية هذا الحديث على وجه واحد. طيب الصورة الثانية ان نجد اختلافاً بين هؤلاء الرواة. اذا وجدنا اختلاف - [00:10:39](#)

هذا الاختلاف اما ان يكون في الاسناد او ان يكون في المتن وقد يكون في الاسناد وفي المتن معا طيب لو افترضنا الاختلاف في الاسناد ما هي صورته اما ان يكون بتغيير سياق الاسناد. او بزيادة راو في الاسناد وتكون الطريق المقابلة - [00:10:59](#)

متصلة او ابدال القلب تقديم وتأخير او بابدال راوي بدل راوي او بزيادة راو في الاسناد والطريق الناقصة منقطعة. وهكذا هذه السور التي يمكن ان تقع في الاسناد. طيب في المتن - [00:11:25](#)

اما ان يدخل كلاماً لبعض الرواة من ضمن المتن وهو المدرج. او يزيد زيادة لا يرويها غيره ولا ندري من هو الصواب مع من؟ وهذه زيادة الثقة. او يبدل كلمة بدل كلمة مثل الحديث اللي سبق معنا حتى لا - [00:11:45](#)

اتدري شماله ما انفقت؟ يمينه هذه كلها صور ممكن الراوي يقع فيها ولا لا من المخالفات؟ طيب ما حكمها هذه المخالفة سنقسمها قسمين. اما ان نتمكن من الجمع بينها. بمعنى مثلا - [00:12:05](#)

ابدال لو افترضنا ان السورة ابدال في الاسناد. كما ذكرت واحد يرويه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة والآخر مثلا يرويه عن الزهري عن آا الاغر عن ابي هريرة مثلا. فيأتي - [00:12:25](#)

نجمع بينهما فنقول ان هذا الحديث عند الزهر عنهما معا. رواه عن الاغر وابن المسيب كلاهما عن ابي هريرة اذا صحت الطريقتان هذه صورة. الصورة الاخرى الا يمكن الجمع بينهما. لا نجد طريقا - [00:12:45](#)

وفق طرائق المحدثين للجمع بينهما. سننظر في الترجيح. فلو مثلا وجدنا خمسة من الرواة طووه عن ابن المسيب وواحد فقط انفرد بروايته عن عن الزهري عن الاغر عن ابي هريرة. يكون - [00:13:05](#)

مع من؟ مع الخمسة. فاذا صوبنا ورجحنا رواية الخمسة سنحكم على روايتهم بانها الصواب المحفوظ انها اه وهكذا. والرواية الراوي هذا المنفرد نحكم عليها بانها خطأ اه غلط شاذ منكر بحسب الخلاف الذي حصل. في بعض السور نجد ان - [00:13:25](#)

هذا الذي يقع لا نستطيع ترجيح احدي الروايتين على الاخرى. ولا نستطيع الجمع بينهما. فبماذا نحكم بالاضطراب. فاذا الاضطراب هو حديث اختلفت رواياته ولم نتمكن من او الترجيح بينها فحينها سنتوقف بهذا الحديث ونقول اضطربت رواياته ولا ندري ايها -

[00:13:55](#)

ايه الصواب ولهذا الناظم قال وان تكن لكون راو ابدل بغيره ولا مرجحا جلا فهو الذي بالاضطراب وسم طيب اذا من صور الاضطراب هو ابدال راوي براوي او ابدال رواية برواية دون - [00:14:25](#)

قال الناظم استطرأنا يفعل لامتحان حفظ من نرى. ما هو الذي يفعل؟ ابدال ابدال الذي ذكره في قوله وان تكن لكون راو ابدل هذا ابدال يفعل على سبيل امتحان الرواة. وهذا احيانا يسمى ايضا بالمقلوب. يعني القلب الذي سبق معنا في - [00:14:48](#)

قول قوله او كونه اخر او قد قدم او ابدال راوي بدل راوي هذا قد يفعل للامتحان. كيف يفعل للامتحان مثل ما في الامتحانات المدارس او التعليم حين يقال لك ضع علامة صح امام العبارة الصحيحة وعبارة - [00:15:18](#)

خطأ ما او علامة خطأ امام العبارة الخاطئة. ما الذي يصنعه الممتحن او الاستاذ؟ يضع جملة فيها شيء خطأ ويطلب فيبدله وينظر هل ستعرف وتكشف الصواب ام انه ام انك ستعتقد انه صواب وتصححه - [00:15:38](#)

هذه الطريقة كان يصنعها المحدثون لامتحان حفظ الراوي فيأتون الى راوي معين يريدون امتحان ضبط وهل هو متقن وضابط لاحاديثه ام لا؟ فيقولون له هل حدثك فلان عن فلان عن فلان - [00:15:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا باب ابدال راوي في الاسناد. فان كان متقنا يقول لا هذا الحديث انما اروييه عن فلان فيضبط الاسناد. وان كان غير متقن عادة سيوافق ويقول نعم انا اروي هذا - [00:16:18](#)

الحديث فيعلمون انه غير ضابط. ومن هذا الباب حصلت قصص مشهورة لكثير من امتحنوا فيها بعض الائمة في حفظهم واتقانهم. ومن القصص المشهورة آا حدث آا البخاري رحمه الله لما آا دخل بغداد لاول مرة والناس في بغداد يسمعون عن الامام البخاري -

[00:16:38](#)

حافظ وانه متقن وانه كذا وكذا. فاراد الناس ان يمتحنوه ليعلموا هل هو بهذه انا التي ينسب اليها وما نسمعه عنه ام لا؟ فاتوا بمائة حديث. المئة حديث ابدلوا اسانيد بمعنى لو ان الحديث الاول مروى باسناد ما يأخذون اسناده ويضعونه لحديث اخر - [00:17:08](#)

والحديث الاخر يأخذ اسناده فيذكرونه للحديث الاخر. المهم جاءوا بمئة حديث قلبوا اسانيدهم جميعا ثم لما انعقد المجلس والعدد غفير وكبير. واتوا بطالب ليقرأ على البخاري. فبدأ ذكر له الحديث - [00:17:38](#)

اول مقلوب الاسناد. فقال البخاري اما هذا فلا اعرفه. فقرأ عليه الاسناد الثاني قال اما هذا فلا اعرفه. فكل ما يعرض عليه حديثا من الاحاديث المقلوبة يقول اما هذا فلا اعرفه - [00:17:58](#)

ولا يزيد على ذلك. فاختلف الناس فيما بينهم بعضهم يقول هذا الذي يوصف بالحفظ وكذا هذه مئة عرضناها عليه ولم ينتبه لذلك

ويقول لان هذا فلا اعرفه. وبعض الناس ممن فطن ويعلم مكانة البخاري - 00:18:18

يقول هو انتبه لكنه لا يريد ان يبين ذلك. حتى فرغ الطالب من قراءة المئة حديث. فلما فرغ قال اهذه الاحاديث المئة التي ذكرتموها لا اعرفها بهذا الاسناد. ولكن اما الحديث الاول الذي ذكرته باسناد - 00:18:38

في كذا فاعرفه باسناد كذا. في ذكر الخطأ ثم يصوبه على الترتيب الذي ذكره الطالب في في فلما ذكر ذلك علم الناس امامة هذا الرجل وانه امام وحافظ علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يديد - 00:18:58
موقع الشيخ الدكتور نادر العمراني نادر العمراني دوت الواي. نقالات فهو صوتيات مرثيات سلاسل علمية ابحاث ومؤلفات. موقع شيخ الدكتور نادر العمراني نافذة تفاعلية تستقبل اسئلة المتابعين ويجيب الشيخ وعليها موقع الشيخ الدكتور نادر العمراني - 00:19:29
نشر للعلم وتعاون البريك قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبي. من امثلة ايضا ما ذكر في في امثلة قلب الاحاديث من الامثلة الطريفة التي حصلت لابي نعيم الفضل ابن دكين رحمه الله. آآ - 00:20:09

الامام احمد سافر الى صنعاء ليسمع من عبد الرزاق الصنعاني. سافر هو وابن معين ومحمد ابن وارة سافروا للسمع من عبد الرزاق وفي طريق رجوعهم مروا بالكوفة وفيها ابو نعيم الفضل ابن دكية. فقال ابن معين اني اريد ان امتحن حفظه. يريد ان يمتحن ابا نعيم. فقال له - 00:20:49

الامام احمد دعك من هذا فانه ثبت. يعني لا داعي لان تمتحنه لانه ثقة ثبت. واصر ابن معين فلما ارادوا ان ينتحروا جاءوا بثلاثين حديثا من احاديث ابي الفضل ابي نعيم الفضل بن دكير - 00:21:19

فجاء ابن معين يذكر تسعة احاديث على الصواب ثم ياتي العاشر يبذل الاسناد ويضع له اسنادا اخر يقلب ثم يذكر العشرة الثانية التسعة عشر ثم يأتي على رأس العشرة الثانية في قلب له - 00:21:39

الاسناد والثلاثين كذلك. ثم جاءوا وجلسوا في مجلس ابي نعيم وكانوا وحدهم. فكان آآ الامام احمد عن يمينه وابن وارة عن شماله وابن معين امامه وكان يجلس على دكانة مرتفعة واعطى - 00:21:59

ابن معين صحيفة فيها ثلاثين حديث هذه اعطاها لابن وارة ليقرأ على الشير. فذكر الحديث الاول حدثني فلان قال اخبرنا فلان قال عن فلان عن فلان فمضى الحديث الاول الثاني الثالث الى ان بلغ الى العاشر. لما قرأ الحديث - 00:22:19

انتبه الفضل من دكين قال اضرب عليه ليس من حديثي. فانتبه الى انه خطأ ومقلوب وليس من حديثه. ثم مضى الحادي عشر الثاني عشر الى ان بلغ الى الحديث الموفي العشرين. ادخل الحديث المقلوب. قال اضرب عليه لا - 00:22:39

له. فحذف ثم مضى الحادي والعشرين الثاني والعشرين قرأ لما قرأ الثلاثين ووجده مقلوبا انتبه ابو نعيم ان القضية ليست خطأ عفوي وانما هو امتحان لانه في على رأس كل عشرة يأتي حديث مقلوب انتبه الى ان - 00:22:59

القضية قضية امتحان. سكت ثم التفت الى احمد وقال انت اكبر من ان تصنع هذا والتفت الى محمد بن وارة وقال انت اصغر من ان تفعل هذا. وما اراه الا منك. واثار الى ابني معين - 00:23:19

برجله فاسقطه من فوق الدكان. لما اسقطه الان علم احمد وابن معين وابن وارا ان ابا نعيم ثقة ثابت فقال له احمد الم اقل لك ان الرجل سبت؟ قال والله لرفسته - 00:23:39

احب الي من رحلتي الى صنعاء. لماذا؟ لانه بقلبه لحديثه تيقن وتأكد انه ضابط لهذا الحديث. ولهذا الناظم رحمه الله بين ان الابدال قد يفعلونه عمدا. لاجل الامتحان. ولهذا جوز غير واحد من اهل العلم ان يبذل الحديث ان يقلق لاجل - 00:23:59

الراوي وقالوا هذا جائز بشرط الا ينفذ المجلس الا وقد بين له الوجه الصحيح. يعني قبل ان يفرغ المجلس يقال له انتبه ترى ادخلنا عليك حديث كذا وقلبنا عليك الرواية وصوابها كذا وكذا - 00:24:29

كما يكون القلب من اجل الامتحان كذلك قد يكون قد يكون القلب من اجل الاغراب وهذا ما يفعله الكذابون الذين يزعمون انهم مكثرون من الرواية في قلب اسنادا ويدخل اسناد على - 00:24:49

اخر ليوهم انه مكثر عنده من الاحاديث ما ليس عند غيره. اذا هذا النوع الاخر من انواع المخالفة للراوي. ثم قال الناظم وان بتغيير

الحروف قد بدت ومنه سورة السياق قد خلت. هذه صورة أخرى من صور آ مخالفة الراوي - 00:25:09

من هو لغيره؟ قال اذا كانت المخالفة بتغيير الحروف والمقصود بتغيير الحروف يغير الحرف اما بتغيير النقد او بتغيير الشكل. لانه قال وان بتغيير قد بدت يعني اذا ظهرت لنا مخالفة الراوي بتغيير حرف بدل حرف. وليس كلمة بدل كلمة او راوي بدل - 00:25:39 الراوي فيه ابدال حرف بدل حرف. ومع ذلك فان سورة الكلمة لم تتغير. ولهذا قال ومنه سورة السياق قد خلت يعني قد خلت من التغيير. لم يطرأ تغيير على صورة الكلمة. كيف نغير حرف بدل حرف - 00:26:09

وسورة الكلمة تبقى واحدة. قالوا اما ان يكون ذلك بتغيير النقد. مثلا على سبيل المثال اسم بشير ويسير او يسير صورتها السنة الاولى للباء وقد تكون باء ثم اه سين - 00:26:29

وقد تكون شيئا ثم الباء ثم الراء. فاذا وضعنا نقطة الباء من اسفل والشين من فوق صار اخيرا واذا جعلنا الاولى منقوطة بنقطتين من اسفل والسين المهملة صار يسير. فهذا - 00:26:49

كان التغيير صورة الكلمة باقية كما هي مع تغيير حرف بدل حرف اخر. واحيانا يكون تغيير الحرف بدل الحرف بالضبط. مثلا يسير ويسير. بشير وبشير. اسيد واسيد. وهكذا. فاذا قال وان التغيير ان وقع وان بتغيير الحروف ابدلنا حرفا بدل حرف او حركة الحرف -

00:27:09

بدل الحرف مع ان سورة السياق قد خلت من ذلك التغيير يعني مع بقاء صورة الكلمة كما هي فان يكن بالنقط فالمصحف. يعني اذا كان التغيير بسبب النقاط فهذا اما المصحف مثاله في المتن راوي لما روى حديث من صام رمضان ثم - 00:27:39

اتبعه آ ستا من شوال صحفها فقال من صام رمضان ثم اتبعه شيئا من شوال ستا جعلها شيئا من شوال. شيئا هذه مصحفة واصلاها ستا سورة الكلمة السين بسناتها ثم آ التاء ثم التنوين وشيئا كذلك - 00:28:09

فالمتمن او صورة الكلمة باقية كما هي لكنه تغير بالنقد. قال فهو المصحف واذا كان التغيير وان يكن بالشكل فالمحرف. يعني اذا كان التحريم التغيير في سورة الكهف ان ما حصل بتغيير آ علامة الاعراب او الضبط بعض الحروف - 00:28:39

فحينها يسمى بالمحرف. وهذا مثل آ كما قلنا يسير ويسير. وآ بعض الاحاديث احيانا تقع في المتن مع حديث آ جابر ان ابي آ اصيب في كاحله فيقال ان ابي - 00:29:09

يخطئ في تشكيل ابي هل هي بالهمزة المفتوحة مع كسر الباء او هو بضم الهمزة مع تجديد الباء ابي يعني ابي بن كعب او هو يتحدث عن والده فقال ابي. فهذا من - 00:29:29

التغيير الذي يقع في صورة الكلمة بسبب تغيير التشكيل وينشأ عنه ما يسمى المحرف. الحافظ ابن حجر وتبع الناظم فرق بين المصحف والمحرف بناء على التشكيل واختلاف النقد. والائمة الحقيقة المتقدمون لا يفرقون - 00:29:49

بين ذلك فيطلقون على الجميع مصحفا واحيانا يسمونها محرفة. عادة السبب في التصحيح يكون كما يقول اهل العلم اما ان يكون تصحيحا بصريا وهو الغالب. كيف ينشأ التصحيح البصري يحصل من ان الراوي يسمع شيخ الحديث من شيخه فيدونه في كتابه. عادة - 00:30:09

طلبة الحديث وطلبة العلم عموما في اثناء الدرس اذا كتبوا يكتبون بسرعة ليدرك كلام الشيخ فاحيانا يكتب كلاما قد حينما يرجع الى البيت وكلنا يحصل لنا هذا اذا اراد ان يقرأه - 00:30:39

فيه لماذا لتشابه صورة الكلمتين كما قلنا بشير ويسير ولا ابي ولا وابي ولا شيئا وستا وهكذا. فيحصل له التصحيح يسمى التصحيح البصري. بدل ما يقرأ الكلمة ستا تراها شيئا فيحفظها على ذلك ثم يرويه فيقال فلان آ صح ففيها - 00:30:59

احيانا يكون التحريف تحريف سمع. بمعنى ان الراوي حالة تحديث شيخه يسمع كلمة فترن في اذنه وكأنها كلمة أخرى لها نفس الرنين ونفس وقع في الاذن فيسمعها خطأ فيرويه لاحقا على الخطأ. وهذا يسمى تحريف او تصحيف - 00:31:29

سمعي والمقصود بالتصحيح السمعي التصحيح الذي منشأه من خطأ في السمع. واما التصحيح البصري فهو التصحيح الذي منشأه الخطأ في رؤية الكلمة وقراءتها. ايضا بعض اهل العلم يقسمون المصحف الى مصحف في اللفظ مصحف في اللفظ ومصحف في

المعنى. مصحف في اللفظ مثل الامثلة - 00:31:59

التي ذكرناها كل كل آآ هي من امثلة تصحيف اللفظي لانها ابداء اللفظ بدل لفظ في تصحيف بالمعنى وهو يقع وقع فيه بعض الرواة ان يروي الحديث بلفظ فيفهم منه شيء فيرويه بالمعنى الذي يظن هو يكون ذلك خطأ. مثل ما وقع في ابو موسى محمد ابن المثنى - 00:32:29

العنزي لما روى حديثا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزة. والمقصود بالعنزة الرمح القصير يعني اتخذه النبي صلى الله عليه وسلم سترة عندما يصلي. لما روى ابو موسى محمد ابن المثنى - 00:32:59

ان هذا الحديث ظن ان عنزة هي القبيلة المشهورة من قبائل آآ بلاد نجد وهو من ماذا؟ فقال نحن قوم اولو شرف صلى الينا النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الينا يعني - 00:33:19

صلى الى عنزة. فظن انه صلى في اتجاه قبيلتهم. والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم انما صلى يعني اتخذ عنزة رمحا قصيرا فصلى وجعله سترة. هذا الخطأ او التصحيف لم يكن - 00:33:39

بسبب خطأ في البصر ليس منشأه خطأ بصريا. ولا خطأ سمعيا بمعنى المصحف السمعي وانما هو مصحف من حيث المعنى. قرأ كلمة عنزة صحيحة وضبطها ضبطا صحيحا وسمعها سمعا صحيحا لكنه فهم معناها على سبيل الخطأ ثم رواه بعدها بالمعنى فوقع في التصحيف - 00:33:59

والحقيقة الامثلة لطيفة جدا في عند ذكر تصحيقات المحدثين. وقد الف غير واحد من اهل العلم في التصحيقات. وبعض كما قلت يعني فيه طرافة وفيه ندرة بسبب التصحيقات التي تغير المعنى. بعض الرواة - 00:34:29

حديث النبي صلى الله عليه وسلم زر غبا تزدح حبا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم زرعنا تردد حين ولما سئل عن معنى ذلك قال لان اناس يعني قطعوا الرحم فعاقبهم الله جل وعلا - 00:34:49

في ان يعني غير زرعهم واصبحوا فاذا به كله حنة تحول الى حناء. وهكذا ففي تصحيقات كثيرة آآ طريفة وقع فيها المحدثون ولا شك انها ان بعضها صار آآ وصمة عار او - 00:35:09

ويغير بها بعض الرواة ومضت فيه القابا. بعضهم صار يلقب بالقاب بسبب الاخطاء التي ذكروها في بعض الاحاديث اسم تكن ظمير المخالفة ويفعل وان تكن لكوني راو بدل بغيره ولا مرجحا جلى فهو النذي بالاضطراب اسهما يفعل لامتحان حفظ من نمى. اسمه تكن - 00:35:29

ضمير المخالفة يعني اسم تكن في قوله وان تكن لكون راو ابدل اسمها اسم تكن هو المخالفة ضمير مستتر تقديره هي اي المخالفة. يعني التقدير وان تكن المخالفة بكون الراوي قد ابدل بغيره - 00:36:06

نعم. ويفعل مبني للمفعول. ويفعل مبني للمفعول يعني لما لم يسمى فاعله فلا فهي ليست يفعل ذلك الامتحان وانما يفعل والضمير والضمير فيه للابتدال. يعني يفعل الابدال لامتحان حفظ الراوي الذي روى هذا الحديث. والمعنى ان مخالفة الراوي لغيره بابدال راو مكان اخر - 00:36:26

ولا مرجح له من حفظ او كثرة صحبة على من خالفه. ولا لمن خالفه عليه يسمى بالاضطراب. اذا هذا هو ضابط الاضطراب وان تقع المخالفة من الراوي لغيره. ولا نجد مرجحا نرجح به احدى الروايتين. لا - 00:36:56

هذه ولا تلك. ما هي المرجحات التي يمكن ان نستخدمها؟ عادة رواية الاحفظ. ولهذا قال بحفظ او كثرة صحبة او عدد ونحو ذلك من انواع القرائن. فاذا لم نجد شيئا - 00:37:16

من المرجحات نرجح به احدى الروايات على الاخرى حكمنا ولم نستطع الجمع بينها حكمنا على هذا الحديث بالاضطراب. نعم. ويكون ذلك غالبا في الاسناد كحديث ويكون ذلك غالبا في الاسناد. لماذا - 00:37:36

لان الاسناد هو مظنة للخطأ. وهو المعرض للخطأ فيه على اكثر من وجه. لان عادة الحديث اذا اختلف فيه على روايتين عادة يمكن الجمع بينها او الترجيح. لكن الاضطراب انما يكثر اذا وقع - 00:37:56

إذا وقعت المخالفة في الحديث على أوجه كثيرة. واحد يرويه مرفوع والآخر يرويه موقوف. والثالث يرويه موصول. والرابع يرويه مرسلًا وآخر يذكر شخصًا في الاسناد والثاني يغير في اسمه ونحو ذلك فيحصل فيه اختلاط - [00:38:16](#)

وروايات متعددة حتى نفقد الية الترجيح بينهم. كحديث كحديث أبي داود وابن ماجة رواية اسماعيل ابن أمية عن أبي عمرو ابن محمد ابن حريث عن جده حوريف عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:36](#)

قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئًا. رواه بشر بن المفضل وروح بن القاسم عن اسماعيل هكذا عن اسماعيل يعني بالاسناد السابق عن اسماعيل ابن أمية عن أبي عمرو ابن محمد ابن حريث عن جده حوريف - [00:38:56](#)

عن أبي هريرة نعم عن اسماعيل هكذا ورواه سفيان الثوري عنه عن أبي عمرو ابن حريث عن أبيه عن أبي هريرة هذا الان الرواية الثانية رواه عن سفيان الثوري عن اسماعيل عن أبي عمرو بن حريص فلم يقل عن - [00:39:16](#)

أبي عمرو ابن محمد ابن حريث. هذا المخالف المخالفة الاولى. وقال عن أبيه ولم يقل عن جده كما سبق فاذا خالفه في امرين في تسمية أبي عمرو فجعله أبو ابا عمرو ابن حريث. وفي الرواية السابقة أبو عمر ابن محمد ابن حريث - [00:39:36](#)

وهنا يروي عن أبيه وهناك يروي عن جده. هذه الصورة الثانية. ورواه حميد بن الاسود عنه عن أبي عمرو ابن محمد ابن عمرو ابن حريث عن جده حريث عن أبي هريرة. هذا الان اسمعه أبو عمرو ابن محمد ابن عمرو ابن - [00:39:56](#)

طبيب فصار حوريس جد أبيه عن جده حريص عن أبي هريرة هذه ثلاثة أوجه الى غير ذلك الى غير ذلك من الاختلافات التي وقعت فيه على اسماعيل ابن أمية. وآ اختلاف عن اسماعيل ابن أمية في هذا الحديث على أكثر من تسعة او عشرة أوجه. وآ - [00:40:16](#)

حكم بعض اهل العلم على هذا الحديث بالاضطراب في الاسناد لكونهم لم يتمكنوا من الترجيح بين كان ابن حجر قد استطاع ان يرجح بين هذه الروايات ويختار بينها. وآ في العادة الحقيقة الاضطراب - [00:40:36](#)

كما قلنا مبني على عدم انكار الجمع وعدم ان كان الترجيح. والامكان هذا امر نسبي. فما لا تتمكن منه انت قد يتمكن منه غيره. وما لا استطيعه انا قد تستطيعه انت. ولهذا يقول اهل العلم - [00:40:56](#)

ان قل ما يسلم لامام الحكم على حديث به الاضطراب. لا يكاد يوجد حديث يحكم عليه بعض الائمة فبالاضطراب الا ونجد بعض الائمة قد رجح بين هذه الروايات او جمع بينها. علماء بني قبر - [00:41:16](#)

موقع الشيخ الدكتور محمد منصف القماطي. محمد القماطي. دوت الواي مقالات صوتيات مرئيات سلاسل علمية ابحاث ومؤلفات موقع الشيخ الدكتور دكتور محمد منصف القماطي نشر للعلم وتعاون على البر علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبي - [00:41:36](#)

وقد يكون الاضطراب في المتن كحديث فاطمة بنت قيس قالت سألت او سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة. قال ان في المال لحقا سوى الزكاة هكذا رواه الترمذي من رواية شريك. عن أبي حمزة عن الشعبي عن فاطمة. ورواه ابن ماجة من هذا الوجه بلفظ ليس في - [00:42:54](#)

لي حق سوى الزكاة. اذا هذا مثال للاختلاف في المتن ان في المال لحقا. يعني في المال حق. للزكاة وفي الرواية الثانية ليس في المال حق سوى الزكاة. فهذا اختلاف في الرواية ولم يمكن الجمع بينها - [00:43:18](#)

حكمننا على هذا الحديث بالاضطراب. وهذا الاضطراب لا يحتمل تأويل. لا يحتمل التأويل يعني الجمع بين اما ان نقول هناك حق في المال سوى الزكاة او لا حق في المال سوى الزكاة. احدهما فقط ومع ذلك لم تتمكن من الترجيح فحكم بعض - [00:43:38](#)

اما عليه بي الاضطراب. ومع ذلك هناك بعض الائمة جمعوا بينها. نعم. قال ممكن لان الاضطراب احيانا يكون من نفس الشخص روى الحديث على أكثر من وجه فلم نعرف ما هو الصواب في روايته - [00:43:58](#)

ممكن الاضطراب يكون ممن روى عنه. فيكون الاضطراب بين اشخاص مختلفين. قال الحافظ صاحب النخبة في شرحها وقل ما يحكم المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة الى الاختلاف في المتن دون الاسناد. وقل ما يحكم - [00:44:22](#)

المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة الى الاختلاف في المتن دون الاسناد. كما قلنا لان المتن في العادة يمكن الجمع بينه لكن ان

الاسلام هو الذي يحصل فيه الاختلاف على اوجه كثيرة. نعم. ثم الابدان قد يكون للغلط وحكمه حكم المقلوب او المعلن - 00:44:42
الابزال قد يكون على سبيل الخطأ يعني يقع فيه الراوي على سبيل الخطأ وهو له حكم المقلوب السابق. تقدم او اخر وضع كلمة بدل
اخرى وهذا ابدال على سبيل الخطأ والخطأ لا يسلم منه احد. نعم. وقد - 00:45:02

يكون لقصد الاغراب يكون بالقصد. يعني اذا اما ان يقع هذا على سبيل الخطأ او الراوي. فاذا تعمد له وجهان. اما ان يكون بقصد
الاغراق وهو ان يدعي انه تروي احاديث ليست عند غيره. استعلاء على الغير وادعاء لانه يروي احاديث غريبة ليست عند احد -

00:45:22

نعم. وحكمه. حكم موضوع. حكمه حكم الموضوع لماذا؟ لانه يدعي شيئا ليس صحيحا. وليس واقعا ويعلم انه ليس كذلك. فهو كذب
محض ولهذا ملح وهو ملحق بالوضع. يقدر في فاعله - 00:45:52

يوجب رد حديثه لانه يوصف بانه كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ولا فرق عندنا بين ان يفتري اسنادا او بان يفتري متنا. وقد
يكون لقصد الامتحان. وقد يكون لقصد الامتحان كالامثلة التي ذكرناها سابقا. وهي - 00:46:12

في لا يستخدمها المحدثون لامتحان ضبط الراوي. وفائدتها السرعة. اذا اردت ان تمتحن شخصا وتعرف هل هو ضابط لنا وسيلة اما
ان نجمع احاديثه ونقارنها برواية غيره وجمع الروايات ومقارنتها يحتاج - 00:46:32

الى وقت طويل او تسلك الطريق القصيرة تبدل له حديثا عن حديثين وتسأله عنها. فان انتبه وفطن دلل ذلك على انه ضابط وان لم
يفعل دل ذلك على انه غير ضابط. مثال للغلط ما رواه - 00:46:52

يعلى ابن عبيد عن سفيان الثوري عن منصور عن مقسم عن ابن عباس قال ساق النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدن فيه جمل لابي
جهل. قال ابن ابي حاتم سألت ابا زرعة عنه فقال هذا خطأ. انما هو - 00:47:12

عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ميسر عن مقسم عن ابي عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس والخطأ
فيه من يعلى بن عبيد. هنا الان يعلى بن عبيد بن عبيد اخطأ - 00:47:32

وفي رواية هذا الحديث عن سفيان الثوري فبدل ما يقول عن سفيان عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس جاء ناد
اخر على سبيل الخطأ فقال عن سفيان الثوري عن منصور عن مقسم عن ابن عباس. فوضع آ - 00:47:52

قصور بدلا عن ابن ابي ليلى عن الحكم. ومثاله لقصد الاغراء. يعني مثال القلب او مثال الابدال بقصد الاغراء حديث ابي هريرة
المرفوع اذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدأوهم بالسلام. رواه مسلم في - 00:48:12

في صحيحه من رواية شعبة والثوري وجريير بن عبد الحميد وعبد العزيز بن محمد الدراوردي كلهم عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة اذا هذا الحديث مشهور من رواية سهيل ابن ابي صالح عن ابيه ابي صالح - 00:48:32

عن ابي هريرة الناس كلهم يرونه بهذا الاسناد. فجاء حماد بن عمرو النصيبى وهو راوي كذاب سارق في الحديث فادعى انه يروي هذا
الحديث ليس عن صهيب انما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. ليدعي بذلك ان - 00:48:52

انه تفرد عن الاعمش بحديث ليس عند غيره. لكن اهل العلم لكن اهل العلم عرفوا آ وكشفوه وبينوا انه سرق هذا الحديث وقلب
اسناده للأغراء. رواه حماد عن رواه حماد عن عمرو نصيب. ابن عمرو رواه حماد بن عمرو رواه حماد بن عمرو النصيبى. عن الاعمش

عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:49:12

بذلك غريبا مرغوبا فيه. واما الابدان لقصد امتحان حفظ الشيخ وفهمه. كما فعل مع البخاري والعقيلي طيبين. والعقيلي وغيرهما.

ويفعله اهل الحديث كثيرا لكنهم لا يبقونه حديثا. يعني اذا يفعله اهل - 00:49:42

احاديث كثيرا يمتحنون به الرواة لكن شرط ذلك انهم لا يستمرون عليه. يعني لا يدخلون الحديث على الراوي ولا لانه اذا الغرض من
هذا القلب هو امتحانه. فاذا تم الامتحان اخبروه بما قلبوه عليه - 00:50:02

قال فان قيل هل يجوز امتحان حفظ الشيخ بقلب حديثه عليه؟ اجيب بانه لا يجوز لانه قد يستمر استمر على روايته له على تلك

الحالة. لظنه ان ذلك صواب. لا سيما ان كان يعتقد ان من قلبه من قلبه - 00:50:22

لا سيما ان كان يعتقد ان من قلبه عليه من اهل المعرفة ولانه كذب وليس هذا من المواطن التي يباح فيها الكذب. اذا لا يجوز ان يستمر بعد حصول الامتحان. فاذا انتهى الامتحان وجب تنبيه الراوي حتى لا يستمر على روايته مقلوبا - [00:50:42](#)

وقد يقع الابدال في المتن كحديث ابن خزيمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابن ام مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال. وكان بلال لا يؤذن حتى يرى الفجر. هذا الحديث الان وقع مقلوبا. لان - [00:51:02](#)

فصوابه ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. لكن الراوي قلبه فجعل ابن ام مكتوم ابن ام مكتوم يؤذن هو الذي يؤذن بليل. قال شيخنا سراج الدين البلقيني البلقيني - [00:51:22](#)

قال شيخنا سراج الدين البلق بلقون بلقيني. هذا مقلوب. والصحيح من حديث عائشة ان بلالا يؤذن بليل كلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم. وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له يقال له اصبحت. يعني اذا هذا دليل - [00:51:42](#)

قيل على ان ابن ام مكتوم هو الذي يؤذن لطلوع الفجر الصادق بدليل انه اعمى وكان لا عن طلوع الفجر الصادق حتى يقال له اصبحت يعني قم فاذن. قال ومات اوله ابن خزيمة انه يجوز ان يكون النبي - [00:52:04](#)

صلى الله عليه وسلم جعل الاذان نوبا بين بلال وابن ام مكتوم بعيد. وابعده منه جزم بن حبان بذلك. يعني ان حاول ابن خزيمة ان يدافع عن هذا الحديث فقال لعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يناوب بينهما فيحياه - [00:52:24](#)

الم يجعل اه بلالا هو من يؤذن بالليل واحيانا يجعل ابن ام مكتوم هو الذي يؤذن بالليل. جعله مجرد احتمال ابن خزيمة واما ابن حبان فجزم بذلك فخطؤه اظهر. وان بتغيير الحروف قد بدت ومنه صورة السياق قد خلت - [00:52:44](#)

فان يكن بالنقص فالمصحف وايكم بالشكل فالمحرف. اللام في لتغيير ظرفية كما في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. اذا هو المتن هذا ضبط على وجهين وان لتغيير وفي بعضها وان بتغيير كما قرأ القارئ. فاذا كانت باللام فهي اللام الظرفية ظرف مكان يعني المكان الذي - [00:53:04](#)

تحصل فيه تغيير للحروف. نظير قول الله جل وعلا ونضع موازين القسط ليوم القيامة اي في يوم القيامة والظاهر والظاهر انه ليس باللام بل بالباء كما في النخبة. بالباء فيصبح وان بتغيير الحروف - [00:53:34](#)

ضمير في بدت للمخالفة التي هي اسم كان المقدر بعد ان الشرطية. يعني التقدير وان كانت المخالفة وقعت بتغيير الحروف خلا من ذلك السياق فهذا المسمى بالمصحف. وفي منه للتغيير وكذا فيكون اذا قرئ بالتحنية. وان قرأ بالفوقية فللمخالفة. يعني فان يكن لان فيه - [00:53:54](#)

لها فان يكن بالنقد يعني فان يكن التغيير وقع في النقض فالمصحف. وقيل انه قرأ فوقية يعني تكون فان تكن فيكون المقصود فان تكن المخالفة وقعت بالنقط فالمصحف يعني اذا يمكن ان نرجع الضمير في يكن وتكن اما يكن التغيير او تكن المخالفة. وان قرأ بالفوقية - [00:54:24](#)

مخالفة والمراد بسورة السياق صورته الخطية. يعني الخط يبقى كما هو صورة الكلمة وان تغير نطقها نعم. والمعنى وان تكون المخالفة قد ظهرت في تغيير الحروف. وخلق من تغيير الصورة الخطية. فان كان التغيير - [00:54:54](#)

النقص فهو المصحف. وان كان في الشكل اعني حركة الحروف وسكونها فهو المحرف. هو المحرف وسبق ان بعض اهل العلم لا يفرقون بينهما. بل عامة المتقدمين يسمون كلا الوجهين تصحيفا وتحريفا. ومعرفة هذا الفن مهمة - [00:55:14](#)

مهمة لماذا؟ لانها تذهب عنك معرفة الخطأ. لانك اذا اخطأت قد تخطى في موطن يقلب معنى فيضحك الناس منك. ولهذا معرفته مهمة. وقد صنف فيه الدار قطني وغيره مثال التصحيح في الاسماء التي في الاسناد قول يحيى ابن معين العوام ابن مزاحم - [00:55:34](#)

ازاي والحاء المهملة وهو تصحيف فانه بالراء والجيم. يعني اسمه مراجع وليس مزاحم. فاخبر ومثاله في المتن قول وكيع في حديث معاوية لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشققون - [00:56:02](#)

الخطب بفتح الحاء المهملة وهو بضم الخاء المعجمة. يعني الخطب والمقصود الكلام لكنه صحفها فظن انه يحكي عن الخطب. يقال شقق الكلام اذا اخرج احسن مخرج. احسن مخرج يعني شقق الكلام اه تكلم بكلام مفخم. اه هذا نكتفي بهذا القدر. وهذا والله اعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:56:22

وعلى اله وصحبه وسلم علماء بني قوم عرفوا تحويل الصابرين علماء بني قوم عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل علماء لهم عقل ييني
بالعلم طريقا هذا البرنامج برعاية شركة ليبيا للهاتف المحمول - 00:56:52